وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعـة ديـالـى

كلية التربية المقداد

قسـم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(الوعــي الذاتــي لـدى طلبة الجامعة)

بحث تقـدم به الطالب

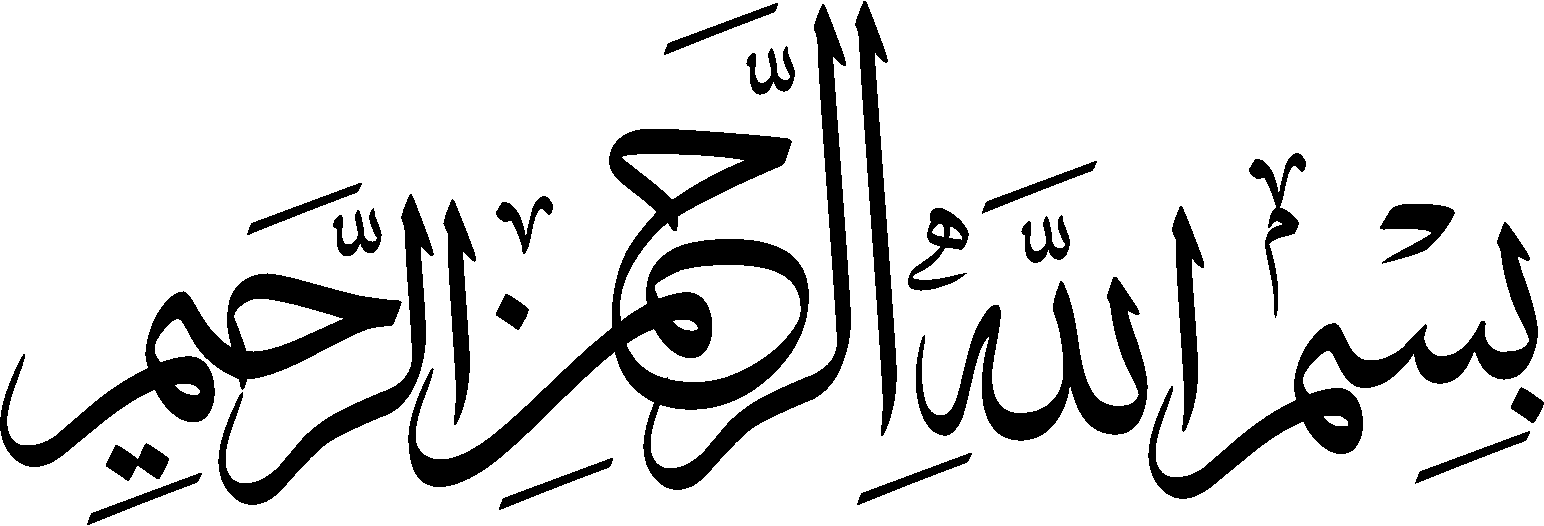
(ابـراهيـم مجيد حميـد)

الــى قسـم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي فـي كلية التربية المقداد وهو جزء مـن متطلبات نيل شهادة البكالوريوس فـي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بإشراف

أ.د. رياض حسين علي

1444 هـ - 2023م



{ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ \***}**

## ‏

سورة يوسف: 87

إقرار المشرف

**اشهد ان اعداد هذا البحث المرسوم ب((**الوعــي الذاتــي لـدى طلبة الجامعة**)) المقدم من الطالب ((**ابراهيم مجيد حميد**))، قد جرى تحت اشرافي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية تربية المقداد - جامعة ديالى، هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الإرشاد النفسي والتوجية التربوي).**

التوقيع :

الاسم :

اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

**نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على البحث المرسوم ب((**الوعــي الذاتــي لـدى طلبة الجامعة**)) المقدم من الطالب والذي تقدم به الطالب ((**ابراهيم مجيد حميد**))، وقد ناقشناه في محتواه وفيما له علاقة بها، ونرى انه جدير بالقبول لنيل درجة البكالوريوس.**

**التوقيع : التوقيع :**

**الاسم : الاسم :**

**اللقب : اللقب :**

**التاريخ: /. / ٢٠٢٣ التاريخ : / / ٢٠٢٣**

**التوقيع : التوقيع :**

**الاسم : الاسم :**

**اللقب : اللقب :**

**التاريخ : /. / ٢٠٢٣ التاريخ : / / ٢٠٢٣**

الإهــــــداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت وأعطيت فأفضت فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك وصلى الله وسلم على أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله الأمين و آله الطيبين الطاهرين، خير من علموا و أفضل من نصحوا.

اليكِ يا منبع الأمل الصافي الحنون ... والأمل المشرق الذي لا يغيب ضوءه كالشمس و القمر ... والدتي العزيزة

اليكَ أهدي حبي وقلمي ورسالتي .. وجهدي و عمري ...   
 والدي العزيز (رحمه الله)

الى شموع أضاءت لي دربي .. اخواني .. و اخواتي

إلى أساتذتي الكرام ..

الى كل من ساهم معي في اتمام بحثي هذا ..

الى وطني الجريح (( العراق )) ...

إلى كافة زملاء الدراسة

الباحث

**شكــــر وتــقــدير**

أن كـان مـن شكـر وتقدير فللواحد القدير على أنجاز هذا البحث والحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير الخلق نبي الرحمـــة محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

أطلاقاً من العرفان بالجميل فأنه ليسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى استاذتي ومشرفة بحثي (أ.د. رياض حسين علي) الذي أمدني من منابع علمه بالكثير والـذي مــا تـوان يوماً عــن مديد المساعدة لـي وفـي جميع المجالات وحمداً لله بأن يسره وعسى ان يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألئاً فـي نور العلم والعلماء ..

لم ولن أنسى أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير الى احبائي (والدي (رحمه الله), والدتي, وإخوتي) جميعاً الذين ساندوني ووقفوا بجانبي منذ بداية مسيرتي العلمية ولغاية الان وجزاهم الله عني كل خير...

كما أتقدم بشكري وتقديري الى كل من أسدى لي معروفاً او توجيه فـي انجاز هذا البحث وجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء.

الباحث

**مستخلص البحث**

**يستهدف البحث التعرف على :**

1. الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق في الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص )علمي – انساني(.

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد, وقد تألفت العينة من (100) طالباً وطالبة (ذكور واناث) وللتخصص العلمي والانساني، في كلية التربية المقداد للعام الدراسي 2022 – 2023, واستخدم في البحث اداة مقياس الوعي الذاتي الذي اعده ولي (2018) والذي يتكون من (25) فقرة.

قائمة المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| العنوان | ت |
| اية قرآنية | أ |
| اقرار المشرف | ب |
| اقرار لجنة المناقشة | ج |
| اهداء | د |
| شكر وتقدير | هـ |
| مستخلص البحث | و |
| قائمة المحتويات | ح |
| الفصل الاول |  |
| مشكلة البحث | 2-3 |
| اهمية البحث | 3 |
| اهداف البحث | 4 |
| حدود البحث | 5 |
| تحديد المصطلحات | 5 |
| الفصل الثاني |  |
| الاطار النظري | 8- 13 |
| دراسات السابقة | 13-15 |
| الفصل الثالث |  |
| اجراءات البحث | 17 |
| اولا: منهجية البحث | 17 |
| ثانيا :مجتمع البحث | 18 |
| ثالثا :عينات البحث | 18 |
| رابعا: اداة البحث | 19 |
| الخصائص السايكومترية للمقياس | 20 |
| خامساً: الوسائل الاحصائية | 20 |
| الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها |  |
| أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها | 23 |
| ثانياُ: التوصيات | 26 |
| ثالثاً: المقترحات | 26 |
| المصـادر | 28 |
| الملاحق | 32 |

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

**اولاً: مشكلة البحث:**

أن نجاح الناس في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في الحياة وإدراكهم لكل جانب من جوانبها هو دليل على تمكنهم من تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة والنتائج المترتبة على حلها ، فضلاً عن امكانيتهم في المحافظة على استمرارية هذا السلوك تجاه العقبات والصعوبات التي تواجههم مما يولد لديهم القدرة على مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية فالإنسان يجب أن يكون مدركاً لذاته واعياً لوجوده ، ذلك الوعي الذي يتخلل كل شيء فيه ( الفتلاوي ، ۲۰۰۸ : ۳۱).

أن التربية التي يتلقاها الأفراد من العائلة والمجتمع تساهم في اكتساب كثير من القيم والعادات والتجارب والخبرات الأولى ، وتساهم في صياغة بعض قواعد السلوكيات التي يجب أن تتجه في ضوء الوعي الذاتي للفرد وبنائه لنفسه بنفسه ، وأن الوعي يمكن أن يكون وعياً حتى يعمل على مساعدة الفرد في ان يكون من هو ، وعليه أن يحقق مصيره ، ورأى فوليية (fouillee) ان لكل كائن سراً ، وأن هذا السر هو سر حريته الخاصة، لان التربية والمجتمع لا تخلق الشعور بالفردية ، وإنما تيسر له الظهور بمقدار ما تدعوها الى التمكن والوعي بذلك ، ومن ثم تعقدها في ذات الانسان وعقله ، بحيث تنقلها فيما بعد الى جميع جوانب السلوك الفكري(اوبير ، ۱۹۷۷ : ٥٤٨).

واذا كان وعي الانسان المعاصر بكافة مجالات الحياة العصرية ضرورة قائمة، فأن الوعي السيكولوجي والوعي الذاتي يصبح أكثر اهمية لأنه يدرس الانسان بوصفه الاغلى في هذا الوجود وان معرفة النفس والشعور بها وادراكها ينبع من ملاحظة الانسان لنفسه والادراك التام لحقيقة مشاعره بالتحدي (سيف، ۳۰:۲۰۰۱).

كما أن الوعي الذاتي Awareness Self عند الانسان يساعد في التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الشخصية ، وتعد هذه اهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الافراد الاكثر نجاحاً من الحياة الاجتماعية.

فالإفراد يختلفون في المهارات والقدرات أو المواجهات في المجالات المختلفة (Goleman, 1995, 43) ان الافراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معايشتها ويمتلكون الحنكة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حال المزاج السيء إذ تساعدهم عقلانيتهم في ادارة انفعالاتهم (سعيد ، ۲۰۰۸:۱۱۷)، وأن التأكيد على الوعي الذاتي وادراك المواقف ينطوي على عمل شيء ما ، فعلاقة الفرد بذاته هي بحد ذاتها علاقة صميميه تعد برهان على أهمية الفرد في نفسه ، وأنها تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية لدى الشخص الذي يعبر عنها شعورياً بتأمله وتفكيره وفنونه ومواهبه وتواصله الاجتماعي ، وقدرته على مواجهة المواقف البيئية وحل المشكلات التي تعيقه ان وعي الفرد بذاته ومحيطه قد يجعله قادراً على اختيار الأساليب المناسبة واستعماله انماطاً معرفية وسلوكية متعددة، بحيث يستطيع ان يستبصر حالة الصراع التي قد تحدث عنده ، سواء بين حاجاته ومطالبه الذاتية أو بين المعايير الاجتماعية أو بين الدوافع والضوابط والقيم الاخلاقية ، فضلاً عن صراع الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها ، بحيث تحدث الصراعات شعورياً ويكون الفرد واعياً بها وذلك من السهل اكتشافه، وقد يحدث ذلك ذاتياً ولا شعورياً) من دون وعي الفرد وإرادته, وهذا قد يكون من الصعب اكتشافه، ويمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد (زهران, ۱۹۷۸: 117)

فالوعي الذاتي يعني معرفة النفس وادراكها ، بحيث تنبع من ملاحظة الانسان لنفسه ، ويتمثل في الثقة بالنفس ، وفي هذا الجانب يعتقد جولمان (Goleman, 1998) أن الوعي الذاتي ، هو كيف يشعر الفرد في كل اللحظات والمواقف؟ وحسن استخدام الفرد لهذه المعرفة من توصية نفسه لاتخاذ القراءات السليمة والتعبير عن قدراته بطريقة واقعية وثقته بنفسه وكفايته ( سيف، ۲۰۰۱: **٣٠-٣٤**)

وتعد قدرة الفرد على حل مشكلاته من اهم الانشطة التي تميز الانسان بها عن غيره من الكائنات الحية، وهذه تعني امكانية الفرد واستطاعته في ايجاد طرائق متعددة لمواجهة أي صعوبة تعترضه، حيث يسعى الفرد الى التغلب عليها ذاتياً واجتماعياً لكى يتخطاها أملاً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والوصول الى الاهداف المنشودة التي يطمح الى تحقيقها بوسائل مشروعة (الزغلول والزغلول، ۲۰۰۳: ۷۲-٦۲).

أن عقول الناس ومداركهم تختلف فيما بينهم على وفق مبدأ الفروق الفردية والتفاوت والاختلاف في القدرات العقلية والفكرية ودرجات الوعي ومستوياته، فضلاً عن الاختلاف في درجات الفهم والاستبصار و سرعة الاستجابة (ولي، ٢٠١٢: ٢٦٧).

واستناداً الى ما تقدم فإن مشكلة البحث قد تجلت في الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. هل ان طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي.
2. هل هناك فروق في متغيرا البحث لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي – انساني).

**ثانياً: أهمية البحث :**

ان فاعلية التغير ترتبط بالتنمية الايجابية في النفس المنفتحة على ذاتها وعلى كافة مجالات الحياة، فضلاً عن الانفتاح على الناس والمجتمع الذي قد يجعلها تمتلك رؤية ايجابية للكون والحياة، بحيث تتصرف بوعي مرتفع، وذكاء عالٍ وبصيرة مميزة، وتلتزم الاعتدال سمة مهمة في سلوكها وتتوافق مع الظروف الصعبة، وتزيد من قدرتها على المواجهة الذاتية والاجتماعية، ومن ثم رفع شعار التحدي ازاء الصعاب (اوبير، ۱۹۷۷ : 537).

إن الوعي جزء من النفس وهو معرفة الذات والانتباه اليها، وتمثل الذات واجهة الشخصية لأنها الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي، فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعية ومهمتها الادراك والتفكير والتلاؤم والتكامل الشخصي والاجتماعي، وهي وظيفة الذات فهي تدرك الاعمال والنتائج وتفكر فيهما، وقدرتها على التفكير تمكنها من التنبؤ بأحداث تقع فعلاً ، وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التوافق مع تجنب المواقف المؤلمة قدر المستطاع (الشمري, 2000: 12)

واشار كير كجارد الى ضرورة ادراك الفرد و وعيه لذاته وقدرته، إذ أنه دون هذا الوعي فالذات ستعيش على نحو ضائع ، ولكي تكون لحياة الفرد معنى لابد من أن تواجه مشكلاتها بما هو جديد، فالإنسان لا يشعر بأهميته الا عن طريق وعيه لذاته وإدراكه لها، وتحقيق مشروع حياته، وبذلك فقد يضع الانسان امام خيار واحد وان عليه أن يختار بوعي، وان اختياره لذاته يعني قبول المسؤولية تجاهها (امام، ١٩٨٦: ١٦٤).

وعرف اوبير الوعي انه صلة بين موضوع وذات ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالاً دقيقاً ، ويعارض أحدهما الآخر، ويتحد احدهما بالآخر وهذا ما يبرهن عليه التطور النفسي لدى الكائن الحي الذي ينتهي الى توكيد الشخصية لديه ، وفي الوقت نفسه يؤدي الى توكيد عالم مطروح ازاء هذه الشخصية ، والوعي هو أن يعرف الفرد نفسه بوساطة التصور الذي يكونه عن فعاليته الخاصة وهو يعرف نفسه بوساطة التصور الذي يكونه الفرد عن حياته الانفعالية عبر منظومة من العلم لا تقدم اساساً لليقين ، الا أنها ترضي مطالبه الآنية للروح بفضل الدور الذي تمارسه في التصور الموضوعي للواقع (اوبير ، ١٩۷۷ : ٢٤١ -٢٤٦).

أن مصطلح الوعي في حقيقته يحدث تداخلاً مع مصطلح الشعور ، حيث اشار ناتسولاس ۱۹۸۳، الى ان الشعور يتضمن الوعي ووعي الفرد قد يكون وعياً مستمراً للبيئة أو لما في داخل الفرد ، والوعي قد يكون أيضاً وعياً بالإحداث العقلية والمعرفة بالنفس جزء من الشعور وغالباً ما يشار اليه بالوعي الذاتي ، عن طريق ذلك يعرف الشعور انه عملية عقلية (خليل ، ١٩٨٩ : ٧٤-٧٥).

ورأى بيرلز ((Pers, 1970 أن عملية نمو الوعي الذاتي تتم عن طريق توسيع مجالاته ، وأنه عملية للتعرف على ما نفكر به ، وعلى ما نشعر به ، وما نفعله ، عن طريق مباشر يقود الفرد لإدراك تنظيمه لذاته ، ثم يحدد (بيرلز) ثلاث مناطق رئيسه من الوعي لدى الفرد هي

1. الوعي بالذات Self- Awareness
2. الوعي بالعالم World – Awareness
3. الوعي ما بين الذات والعالم ، وان اكتشاف المنطقة الاخيرة يعيق اكتشاف المناطق الأخرى، وينصب تأكيده على الوعي الذاتي والوعي بالعالم. (الخواجا، ۲۰۰۹: ۱۷۷)، واشار فیلمان (velman,1996) الى أن بعض العلماء يرون أن الوعي مفهوم مرادف بمفهوم الوعي الذاتي، فمثلاً عندما يكون الفرد على وعي ببعض الاشياء الأخرى غير ذاته كالعالم الخارجي او الاشخاص الآخرين، فهذا يعبر عن الوعي الانعكاسي، حين يكون موضوع الوعي هو الذات .( velman 1996: 2)

أن المدى المحدد لاستقرار الوعي الذاتي للفرد بفعاليته الذاتية اثناء ممارسته للخبرات او تحقيقه للانجازات قد يتوقف على بعض المحددات منها فكرة الفرد المسبقة عن نفسه ، وعن امكاناته وقدراته ومعلوماته التي يمتلكها ووعيه الذاتي بأفكاره ومشاعره ، ادراكه بحجم المهام التي سينجزها ، وصعوبة المشكلات التي تعترضه وطبيعة الظروف او الضغوط التي تواجهه ، وأن هذا كله يتوقف على الخبرات المباشرة - السابقة - واسلوب بناء الخبرة أو الوعى بها ، ومن ثم اعادة تشكيلها في الذاكرة (الزيات ، ۲۰۰۱ : ٤٩۱ - ٥٣٨).

ان ايمان الفرد القائم على الاقناع العقلي يتطلب منه ان يحكم عقله وان يعمل بذهنه ووعيه وان يفهم ويفكر بما يدور في ذاته ونفسه، فعند ذلك يكون الفرد قادراً على اقناع الاخرين (ولي، 2018 ٢٠٥)

ومن الدراسات التي تناولت الوعي الذاتي دراسة (lakes, 1978) التي تناولت الخبرات الظاهرة وعلاقتها بحالات الوعي الذاتي الموضوعي والوعي الخاص والتفردية واللاتفردية لدى عينة من طلبة الجامعة ، واشارت نتائج الدراسة الى ان الوعي الذاتي يزداد مع الاستجابة في البعد الذاتي بعكس التفردية ، ويقل الوعي الذاتي في البعد أي اللاتفردية، واشارت ايضاً الى وجود اثر قوي للتفردية عند الافراد الذين يكون لديهم المراقبة الذاتية واطئة (lckes, 1978, p.146) ، ودراسة منصور, ۲۰۰۱) التي تناولت ، التفاعل بين المكونات العالميه للوعي وعلاقتها بالذكاء وبعض العمليات المعرفية على عينة من طلبة الجامعة من قسم علم النفس جامعة طنطا ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود وعي عام بالواقع والعلاقات المتغيرة والجديدة داخلياً وخارجياً، وان هناك تفاعل دال احصائياً بين المكونات العالمية للوعي، والى التفاعل بين هذه المكونات وبعض العمليات المعرفية (منصور، ۲۰۰۱: ١٦٥)، واشارت دراسة الكعبي (۲۰۱۰) التي تناولت الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة وأشارت نتائج الدراسة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الشعور بالذات الخاصة، حيث توجد فروق دالة إحصائياً على وفق متغير النوع ولصالح الذكور، ولا توجد فروق على وفق متغير التخصص، ووجود تفاعل بين متغيري الشعور بالذات الخاصة ومجاميع الجنس والتخصص، واشارت ايضاً الى عدم اتصاف طلبة الجامعة بنمط الشخصية المزاجية، حيث توجد فروق دالة إحصائياً على متغير الشخصية المزاجية ولصالح الاناث، وتوجد فروق دالة لصالح التخصصات الانسانية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيرا الشعور بالذات الخاصة والشخصية المزاجية وذات دلالة أحصائية ويدل الارتباط على علاقة عكسية أي كلما أرتفع الشعور بالذات بالخاصة كلما قلت الشخصية المزاجية (الكعبي ، ۲۰۱۰ : ۱۰۸).

اما دراسة ولي (2018) التي تناولت الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة، فقد أشارت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي ، وأن النتائج غير دالة احصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور ، اناث) والنتائج كانت دالة احصائياً ولصالح التخصص العلمي وأن نتيجة التفاعل كان غير دال احصائياً بين متغير الجنس (ذكور، اناث والتخصص (علمي) ، انساني) حيث لم تظهر النتائج دلالة احصائية (ولي، 2018 174)

وتأسيساً على ما تقدم يكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. اهمية دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة ، فضلاً عن أهمية مرحلتهم العمرية والاكاديمية.
2. اهمية متغير البحث ، الوعي الذاتي.
3. ان نتائج البحث قد تثري الاطار النظري وتفسح مجالاً للعمل الارشادي اذ انها تمكن المختصين من وضع برامج ارشادية تساعد الطلبة في تنمية وعيهم بذاتهم.

**ثالثاً: أهداف البحث :**

يهدف البحث على :

1. التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور واناث)
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي انساني)

**رابعاً: حدود البحث**

* الحدود الزمانية: العام الدراسي ۲۰۲۲ - ۲۰۲۳ .
* الحدود المكانية: طلبة جامعة ديالى.

**خامساً: تحديد المصطلحات :**

**اولا : الوعي الذاتي : Self - awareness**

**التعريف النظري :**

"قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته او خارجها - تجاه البيئة - وان هذا التوجيه الانتباهي يسبب حالة من التقويم الآني (Buss, 1980, p54).

**التعريف الاجرائي**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من افراد العينة على مقياس الوعي الذاتي المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثاني

* الاطار النظري
* دراسات السابقة

**اولاً: الاطار النظري:**

**\* مفهوم الوعي الذاتي : Self - Awareness**

أن مفهوم الوعي الذاتي يعد من الموضوعات ذات الاهمية الكبيرة في مجالات علم النفس وهناك الكثير من النظريات العلمية والنفسية التي تضع المبادئ والمفاهيم الاساس التي تفسر الظواهر النفسية، وأما عن منظومة الذات فالحديث عن الذات يتضح لنا عبر البحث والاطلاع على نتاجات الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس، حيث أن هناك أهمية كبيرة لفهم النفس والوعي النفسي والوجودي للذات البشرية، وتقييمها وتقبل الحقائق المتعلقة بقدرات الانسان على نحو موضوعي واحترامه لمبدأ الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من الناس (الزبيدي، ٢٠٠٥ : ٤).

وقد شغلت مفردات الوعي الذاتي اهتمام الفلاسفة ومنهم أرسطو، واخذت من مجهودهم الشيء الكثير، فليس هنالك شيء غريب من تنوع التوجهات لمفهومها واتجاهاتها، فمنهم من يراها من منظور فردي عبر الاحساس بالذات والوعى بمشاعرها، ومنهم من يراها فى الجماعة والهوية الفردية والجمعية، لان الذات متعددة ومتنوعة بين الفلسفة وعلم الصحة النفسية والارشاد النفسي (سعيد ۲۰۰8: 115).

أن البحث عن اجهزة الوعي ليست هدفاً في حد ذاته وانما هي خطوة للتعرف على نشاط الفرد واهدافه واحداث ارتباط بين بيئة الفرد الداخلية والخارجية (عامود، ۲۰۰۱ : ۱۷۲). ومن ابرز مؤسسي الاتجاه الوظيفي الفيلسوف وعالم النفس وليم جيمسWilwam games 1910 1842)) حيث أعتقد بدراسة بعض الظواهر النفسية ودراسة الاراء والافكار الا أنه عاد واعترض عليها ، حيث عدها مدخلاً خاطئاً لدراسة الظواهر النفسية، وقد اقترح أنموذجاً لتقييم الذات على اساس مكوناتها وعملياتها التكوينية، وميز بين الجزء الخاص Private والجزء العام public للذات، فقد تضمن المفهوم الأول ادراك الفرد لعملياته الذاتية اي الداخلية، أما المفهوم الثاني هو ادراك الفرد الناجم عن تلقيه لتقويمات الاخرين له. (Cheekeral, 2000, p-1)

وكذلك ميز (جيمس) بين الذات المدركة (أنا) والذات (المدركة لي) فقد اعتقد ان الذات الأولى تعني أنها بفعل التفكير والادراك و الشعور نحو الذات ونحو العالم، اما الذات الثانية فتمثل الافكار والمشاعر والتقويمات التي تكون في الذات الأولى المدركة عن ذاتها ، ويعرف هذا بمصطلح مفهوم الذات والوعي لذاتي ، ولعل هذه النظرة تنسجم مع منطلقاته وفهمه للوعي، مثل ماهي نظرته لاعضاء الجسم واجهزته حيث أنه وصفها اداة تتوسط علاقة الفرد بمحيطه وتكيفه معه ، فقد قام بتحليل علاقة الوعي بالعالم الخارجي ، فوجد طبيعة هذه العلاقة انعكاسية للجسم ومصدر مشاعرنا وافكارنا ورغباتنا، (بلديون، ۱۹۰۲: ۱۹۳) ، اما جون ديوي (١٨٥٩-١٩٥٧) رفض ان يقسم الوعي الى عناصر او وحدات، حيث رأى أن الوعي يكون وحده متكاملة على الرغم من أنه اخذ بمبدأ العضوية والبيئة الخارجية. (Dewey, 1957: 71)

اما علماء النفس الاجتماعيين فيعد العالم كولي (1902), Cooley) من اوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين اهتموا بدراسة الذات ، التي لا يمكن التعرف عليها الا من خلال ادراكها أو الوعي بها ، حيث طرح مفهوم المرآة والذي يقصد بما أن الفرد يرى ذاته بالطريقة التي يراه بها الآخرون ، وحدد كولي ثلاثة انواع من الشعور وهي كالاتي:

1. الشعور الذاتي ويقوم على فكرة الفرد عن ذاته.
2. الشعور الاجتماعي ويقوم على فكرة الآخرين عن الفرد.
3. الشعور العام والشعور الاجتماعي الذي يضم أعضاء الجماعة (الشمري، ۲۰۰۰ : ۳۷).

أما تيرنر وزملائه tuner, etal.,1985)) اشار الى ان الوعي هو حالة يدرك فيها الافراد ذواتهم بانهم افراد منفردين حيناً ، وانهم اعضاء في جماعات حيناً آخر ، وان كلا الادراكين يعد ممثلاً للاخر لانه يعبر تعبيراً اساسياً وصادقاً عن الذات وهذا يعني أن الفرد ادرك ذاته على نحو اقل تفردية في تلك اللحظة (نظمي، ۲۰۰۸: ۱۲۷) ، واكد برنتاو (۱۹۱۷) على أن الوعي نشاط ذاتي ومستقل عن الواقع الذي تتوجه فيه الذات الى الموضوع الذي تتعايش معه ، ويتم ذلك عبر الاحساسات والافكار والصور عن ذلك الواقع عامود ، ۲۰۰۱ : ۹۹-۱۷۸) .

واشار دوفال وويكلاند (1972) Duval &Wichlid ) الى أن الوعي الذاتي لا يمكن ظهوره في غياب تقويم الذات او تقدير الذات مقابل محكات الصحة والاهداف العقلانية المناسبة واساليب السلوك والسمات. Duval, 1972: 20) & Wichlund)، وتؤدي عمليات التحويل للذات عندما تكون الذات موضوعاً، قياساً الى الفرد في تغيير قيمة او انماط حياته، وفي علاقاته بالآخرين أو تعمل إلى استبصار سلوك الفرد لنفسه واعادة تأويله واحساسه بقدراته في حل المشكلات، أو صياغتها في إعادة تغيير المواقف واستخدام قدراته بطريقة فعالة (احمد ، ٢٠٠٠ : ١٢٦).

والانسان عندما يكون على درجة عالية من اليقظة لما يفكر فيه ، ويكون في حالة واعية يدرك فيها الفرد ذاته ، بحيث تكون لديه القدرة على رؤية ذلك بواسطة افعاله وتصرفاته ومدى التزامه بمعايير مجتمعة وقيمه وثقافته ، بحيث تكون رقيباً لذاته وبيئته بأستمرار على وفق محكات ذاتية وموضوعية ، فيتولد لديه نوعاً من التقويم الذاتي لنفسه ولبيئته الخارجية (سعيد ، ۲۰۰۸ : ١٦٢).

اشار بارون (Baron,1997) أن من أهم الكفايات التي يتميز بها الاشخاص الاكثر فاعلية ونجاحاً في الحياة، هي الوعي الذاتي الانفعالي والتعاطف والمرونة والتفاؤل والسعادة والقدرة على حل المشكلات والكفاية الذاتية، والقدرة على اقامة العلاقات الشخصية وضبط الاندفاع وتحمل التوتر (Baron, 1997:4).

وأكد باندورا ، ۱۹۷۷ على ضرورة الربط بين الوعي الذاتي الانفعالي والفاعلية الذاتية ، حيث أنهما تساعدان الفرد على تأدية السلوك المناسب فالافراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الوعي الذاتي والفاعلية الذاتية يستجيبون على نحو أفضل من غيرهم في بعض المواقف التي يواجهونها (محمود ومطر ، ۲۰۰۷ : ۱۰۵).

واشار دونالد وكامبل (Donald, 1963 &(Campboll الى ان هناك ارتباط بين كيفية رؤيتنا لشيء ما ، وما نفعله تجاه ذلك الشيء ، أن الكيفية التي ارى بها الشيء من الموقف الاجتماعي قد لا تكون احياناً أكثر من مجرد طريقة بديلة للإعلان عما ينوي الفرد فعله تجاه ذلك الموقف او الشيء".(Campboll, 1963, p.6) وبحسب نظرية باس، ۱۹۸۰ ، فأن الوعي الذاتي يتكون جزئياً بواسطة تركيز انتباه الفرد على مشاعره وافكاره الداخلية (وعي الذات الخاص) أو على ذاته كما يراها الاخرون وعي الذات (العام) ، أن تأملات الفرد في افكاره ومشاعره الداخلية بقوة تكون لديه معرفة عن ذاته تمكنه من اختبارها في بعض المواقف الاجتماعية ، ولكن الأفراد يختلفون من تركيز انتباههم على افكارهم ومشاعرهم، وهذا ما اقترحته نظرية وعي الذات القديمة المتمثلة بـ(دوفال وويكلاند) والجديدة التي مثلها كل من كارفر وشاير وباس) (العنزي ، ٢٠٠٦ : ١٧٠).

وأكد كل من سيرفون وبيك على معتقدات الاشخاص حول فاعلية الذات والوعي الذاتي، هي التي تحدد مستوى الدافعية لديهم، وأنه كلما تزايدت ثقة الافراد في فاعلية ذواتهم ووعيهم بأنفسهم يزيد من مجهودهم، فضلاً عن زيادة اصرارهم على تخطي ما يواجههم من عقبات، وعندما يواجه الافراد الذين لديهم شكوك في قدراتهم الذاتية ووعيهم يكون ذو مستوى منخفض يقللون من مجهودهم ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة (الجاسر ، ۲۰۰۷ : ۲۸).

**\* أنواع الوعي الذاتي :**

أن الوعي بوصفة مفهوماً عاماً فأنه يعبر عن معرفة ما يتضمنه من احداث او امور تأخذ احياناً صوراً متنوعة ، ومستويات وانواعاً متعددة ، وان هذه جميعها تدل على وعينا بما يدور حولنا وهذا يسمى ادراكاً أو وعياً بما في داخلنا من مشاعر وبماضينا وحاضرنا فهذا يطلق عليه الذاكرة ، أو وعينا بالعلاقات ويسمى ذكاء أو تخيل ، ويكون الوعي بصفة عامة (( مرحلة موضوعية لكونه وعياً بالاشياء والموضوعات والاحداث التي تقع خارج الذات وداخلة ، فضلاً عما يحتويه من اشياء وافكار جديدة Farthing, 1992, p6)).

وأن الوعي الذاتي بصفة خاصة ، يندرج ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من احداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة أو منخفضة على ابنية الفرد العقلية والفكرية ، ويتضمن ذلك نوعين وظيفيين متحدين معاً في الوقت نفسه أحدهما خارجي قائم على الأحساس والثاني داخلي قائم على الذاكرة (منصور، ۲۰۰۱ : ۲۲).

واشار بأس الى أن هناك نوعين من الوعي الذاتي وهما :

* **الأول**: الوعي الذاتي الخاص ، الذي يقصد به الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة ، وهذا يعني ان الفرد يكون مركزاً شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة (Bass, 1980, p.22).
* **الثاني**: الوعي الذاتي العام او ما يسمى الخارجي او البيئي عند (باس)، ويقصد به أن يكون انتباه الفرد مركزاً نحو ذاته بوصفة موضوعاً اجتماعياً، أو الانتباه الذي يتركه الفرد لدى الآخرين عندما يكون هو موضوعاً اجتماعياً في مكان عام يراه فيه الاخرون وينتبه اليهم، بحيث تسهم تأملاته وانفعالاته ومشاعره في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية (Buss, 1980, pp.22-34)

وأكد ويتن (weiten,1995) ان الوعي الخاص بالفرد يعبر عن ادراك كل المثيرات الداخلية والخارجية ، وأن الوعي الخاص بالفرد يتضمن مجموعة من النقاط هي:

* 1. ادراك الاحداث الخارجية.
  2. أدراكلاحساس الداخلي.
  3. ادراك الذات.
  4. الوعي بالافكار حول الخبرات المختلفة (weiten, 1995, p172).

بينما ميز الشيخ ۱۹۹۹ بين نوعين من الوعي وهما :

1. **الوعي الاشرقي (التوجيهي):** وعي يسبق الاستجابة ويمثل الانتباه الى الموقف المثير، حيث أنه يصحح الاستجابات ويجعلها ملائمة للتعامل مع المواقف، ووعي وظيفي يشبع من خلال العمليات العقلية أو الذكاء ، ويكون مرتبطاً بالوجهة الادائية للسلوك.
2. **الوعي الوجداني:** ويكون اقرب الى ما يطلق عليه مصاحبات وجدانية للاستجابة مثل الوعي بمعدل الفرح الذي يعقب استجابة مخيبة او محبطة، فهذا النوع من الوعي يكون مرتبطاً بكيفية اداء الاستجابة (الشيخ, 1996: 79-81) .

**\* نظرية باس (Buss1980)**

ارنولد باس صاغ نظرية الشعور بالذات الخاصة ، اذ ينظر الى الذات من محورين أساسيين هما:

1. الذات الحسية مقابل الذات المعرفية.
2. الذات الخاصة مقابل الذات العامة.

اشار (باس) الى مدى أهمية التمييز بين الذات الحسية المبكرة والبسيطة ، والذات المعرفية المتقدمة ، وحاول ايضاً التمييز بين الجوانب الخاصة والعامة للذات، حيث أكد أنه لكل فرد ذاتاً مستقلة عن غيره ، فأن الذي يحدث للفرد ليس اكثر اهمية من الذي يحدث للآخرين، اذ أنه اكد على الخلفية العلمية للاستدلال على الذات اكثر من التخمينات الشخصية والافكار ، فوجد أن المجموعة الأولى من الحقائق تشير الى الذات على أنه من الاحداث الحسية ، فالفرد يكون على وعي Aware ومعرفة تامة بحدود جسمه Body boundaries وباستطاعته الممايزة بين التغيرات التي تكون داخل الجسم وخارجه ، بحيث يكون جزءاً فعالاً من الفرد ، والجزء الاخر منه غير فعال ، هنا الفرد يستطيع أن يمايز بين ( أنا Me ) و (لست انا No me) ، وهو اساس الاستدلال على الذات (Buss, 1980, pp. 2-3)

وعرف (باس) الذات المعرفية انها ذات متطورة و متقدمة ، كما يمكن الاستدلال على الذات عبر المرآة وهي الذات الحسية واشار (باس) الى ان هناك ثلاثة انواع من السلوك يُدل عليها وتشمل تقدير الذات وتخفي وفيه يستطيع الفرد أن يمايز بين ما هو باطني وما هو ظاهر والنوع الاخير هو الاستدلال على الذات بوصفنا عارفين بالذات من خلال أكتشاف أن الاخرين ينظرون الى العالم بشكل مختلف عن الطريقة التي ننظر بها نحن وأن منظور الفرد الذي يمتلكه هو واحد من الاشياء التي تجعله متفرد من أحساسه بالذات .Buss, 1980, pp4-5)).

**\* الذات الخاصة مقابل الذات العامة :**

يقضي الأفراد كثيراً من الوقت في فهم البيئة وأدراكها ، حيث تتوجه احاسيس الافراد الاكثر حدة نحو البيئة المحيطة بهم ، ولكن عندما يوجه انتباههم الى ذواتهم ما الذي يلحظونه ؟ فأجاب باس على ذلك بأجابتين أشار فيهما على أن للذات جانبين فقط هما الجانب الخاص والجانب العام فقط.

فالجوانب الخاصة (Private) يمكن للفرد ملاحظتها عندما يمر بخبراتها وحده، فالفرد فيها هو الذي يعبر عن تجربته بنفسه ويخبر عنها ، وهذا لا ينكر احتمالية استدلال الاخرين على ما يمر به الفرد من خبرة داخلية ، اما الجوانب العامة Public فيستطيع الآخرين مشاهدتها بسهولة وذلك عبر الطريقة التي يظهر بها الفرد للآخرين ، وهو ايضاً يستطيع ملاحظة هذه الاشياء نفسها ، وكأنها من منظوره الخاص لكون هذه الجوانب ظاهره تماماً (7.Buss, 1980 : p).

**\* مكونات الشعور بالذات الخاصة :**

الشعور بالذات الخاصة يقصد بها تركيز انتباه Attention الفرد على الجوانب الداخلية وغير المشتركة لذاته، ووضع باس مكوناتها وقام بتصنيفها على شكل سلم يبدأ بالمثيرات الجسمية وينتهي بالتأمل وذلك لغرض التنظيم ، فالفرد وحدة يحس بالأحداث الجسمية فضلاً عن حالات أخرى صعبة وغامضة وغير مدركة من شخص اخر كالمديح والانفعال والسعادة، وبأستثناء التعابير الفسيولوجية او ان يتم وصفها من قبل الفرد نفسه ويتم نقلها للأخرين بحيث يكون ذلك الوصف ضعيف ، فهذا الوصف للذات الخاصة هو الاستبطان والتأمل الذاتي، وفيها تنشأ لدى الفرد احلام اليقظة لانجاز شيء معين ، أو يقوم باحترام ذاته وتقييمها ، وقد يتعجب الفرد بخصوص ما هو عليه ، ويضع التخمينات بخصوص الهوية الحالية والتي هي هويته المستقبلية (Buss, 1980, p13).

وفي هذا المجال وضح باس ان سمة الشعور بالذات الخاصة تتم عن طريق احداث المسببات الخاصة ، فالتركيز على الذات في هذه الحالة يكون لمدة وجيزة نتيجة المثيرات المحيطة التي تؤدي الى اثارة الانتباه ، فالوعي الذاتي اذن ما هو الا حالة عابرة ، فالتمييز بين الميل والحالة العابرة يكون اسهل من تذكره(Buss, 1980, p20).

وبخصوص النوع الاول من الذات، فالافراد الذي يكون استعدادهم عالٍ للانتباه للجوانب غير المشتركة والداخلية لذواتهم ، فأن هؤلاء يكونون شاعرين على نحو خاص بذواتهم ، ويتعرفون على دوافعهم واهدافهم ويتصفون بكثرة التخيل لذواتهم ، ويعرفون انفسهم على نحو دقيق نتيجة الاستبطان المتكرر ، وأنهم يصفون ذواتهم وصفاً دقيقاً مع تساوي الاشياء الأخرى وأنهم يقدمون الوصف الدقيق لشخصياتهم ، اما الافراد الذين تكون ميولهم ضعيفة للانتباه الى جوانبهم الداخلية وغير المشتركة لذواتهم فهم نادراً ما يختبرون ذواتهم وقليلاً ما يتعرفون على دوافعهم الخاصة بذواتهم ، وبالتالي فهم لا يعرفون سوى القليل عن شخصياتهم (Buss, 1980, p20).

**\* الجوانب العامة للذات:**

وتتضمن الذات العامة ما يلي:

1. المسببات والعمليات المستنتجة وتأثيراتها ، تعد افعال الاخرين الاكثر تكراراً للوعي بالذات العامة وغالباً ما يكون الظهور امام الطرف الآخر كافياً لجعل الفرد مهتماً وقلقاً بخصوص ذاته كموضوع اجتماعي.
2. الاستعدادات ، ويشير بها الى الشعور بالذات العامة ويوضح بها باس ۱۹۸۰ تركيز انتباه الفرد الى ذاته بوصفها موضوعاً اجتماعياً.
3. ميدان الجوانب العامة وتشمل الخصائص والصفات التي يمكن ملاحظتها، ويعد هذا الميدان من العناصر الأكثر أهمية ففي كل مجتمع يمثل الحد الأدنى من المعايير التي تحدد الكيفية التي يقدم بها الافرد انفسهم في المكان العام، والعنصر المهم في هذا الميدان هو الاسلوب الذي نواجه به الاخرين (Buss, 1980, pp22-25)، والوعي بالذات العامة فالافراد ذوو الشعور بالذات العامة يميلون الى تركيز ذواتهم بوصفها مواضيع اجتماعية، ويشير الى الحالة العابرة ، وليس كل انتباه اجتماعي يؤدي الى الشعور بالخجل أو أنه غير سار او يسبب الاحراج بالرغم من انه يسبب القلق الاجتماعي، ويرى باس ان الوعي بالذات العامة من المفروض ألا يحدث مالم تكن هناك ظروف تستحثه، لأن الشخص يكون تحت الملاحظة او التغذية الراجعة (Buss, 1980, pp. 28)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا: منهجية البحث

ثانيا :مجتمع البحث

ثالثا :عينة البحث

رابعا: اداة البحث

الخصائص السايكومترية للمقياس

خامساً: الوسائل الاحصائية

**اجراءات البحث**

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات التي قام الباحث بها من اجل التحقق من اهداف البحث الحالي من تحديد مجتمع البحث وعينة البحث واداتا البحث وتحقق من الخصائص السايكومترية مقياس الوعي الذاتي, وتحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث الحالي.

**اولاً: منهجية البحث**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لانه من اكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات, فهو يتضمن وصف الظاهرة وتركيبها, ويشمل جميع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وهو احد اشكال التحليل والتفسير العلمية لوصف الظاهرة, او مشكلة محددة وتصويرها كمياً وتحليلها واخضاعها للدراسة الرقيمة. (ملحم: 2010: 370)

**ثانياً: مجتمع البحث**

ويعني جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ,2002: 133) يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين الذكور والاناث للعام وللتخصص (العلمي – الانساني) للدراسي 2022-2023 الدراسة الصباحية ويبلغ عدد المجتمع الاصلي من (508) طالباً وطالبة في كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى موزعين حسب الجنس بواقع (206) طالباً و(302) طالبة.

**جدول (1)**

**يوضح مجتمع البحث**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **القسام** | **النــوع** | | **المجموع** |
| **ذكور** | **اناث** |
| **1** | **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** | **67** | **117** | **184** |
| **2** | **الرياضيات** | **139** | **185** | **324** |
| **المجموع** | | **206** | **302** | **508** |

**ثالثا :عينة البحث**

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه(محمد,47:2012)

**جدول (2)**

**يوضح عينة البحث**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **القسام** | **النــوع** | | **المجموع** |
| **ذكور** | **اناث** |
| **1** | **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** | **25** | **25** | **50** |
| **2** | **الرياضيات** | **25** | **25** | **50** |
| **المجموع** | | **50** | **50** | **100** |

بلغت عينة التطبيق (100) طالباً وطالبة بواقع (50) طالباً (50) طالبة من المجتمع الاصلي للبحث من طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي 2022 – 2023.

**رابعاً: أداة البحث:**

وهي الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم جمع المعلومات والبيانات والضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبدالمؤمن، ۲۰۰۸: ۲۰۲)، ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث الحالي فقد انبغى توافر أداة لقياس الاستحقاق الذاتي:

**\* مقياس الوعي الذاتي:**

تبنى الباحث مقياس الوعي الذاتي ولي (2018) الذي يتكون من (25) فقرة والذي اعده وفق نظرية (Buss, 1980) والذي يعرفه بانه قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته وخارجها (تجاه البيئة) وان هذا لتوجه الانتباهي يسبب له حالة من التقويم الاني.

وزع هذا المقياس على (5) بدائل (تنطبق عليَّ دائماً, تنطبق عليَّ غالباً, تنطبق عليَّ احياناً, تنطبق عليَّ نادراً, لا تنطبق عليَّ ابداً)

**\* الخصائص السايكومترية للمقياس**

**\* الصدق الظاهري:**

وهو يدل على المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ومعرفتها، وإن عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها صدقا ظاهريا يعطي لأكثر من محكم ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (243: 2009 , Ebel & Friable)

ويمكن تقويم درجة خاصية المراد قياسي مجموعة من المحسن السمعة المراد كيفية صياغتها، ومن الفقرات على مد ظاهريا يعطي بين تقديرات قياساتها في قياس الصدق الظاهر.

**ثانيا: الثبات (Reliability)**

يقصد بالثبات خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياس متسقا مع الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس؛ فالثبات بهذه المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس.(علام، ۲۰۰9: ۱۳۱)

**\* طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest)**

تفترض هذه الطريقة إجراء الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد واستخراج نتائجها، ثم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد أسبوعين، ثم استخراج النتائج مرة ثانية، ونجد معامل الارتباط ما بين الاختبارين سُمي معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الثبات (معامل الاستقرار)، وفي هذه الدراسة جرى تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (30) طالبا وطالبة، ومن ثم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق، وبعدها جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (۰٫۸۰) وهذا يعد معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه (الأسدي وفارس، ۲۰۰:۲۰۱۰).

**خامساً: الوسائل الاحصائية** :

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. الاختبار التائي لعينة واحدة
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياُ: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

**\* عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

**الهدف الاول : التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة.**

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الذاتي على عينة البحث المتكونة من (100) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (94,46) درجة وبانحراف معياري قدره (12,62) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (75) درجة ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,41) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (99) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم وعي ذاتي والجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3 )**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الوعي الذاتي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الفرضي** | **القيمة التائية** | | **الدلالة**  **(0,05)** |  |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **الوعي الذاتي** | **100** | **94,46** | **12,62** | **75** | **15,41** | **1,96** | **دالة** |  | |

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة معتد بها من الوعي الذاتي والسبب في ذلك لانهم من الطبقة المثقفة واطلاعهم على مختلف الثقافات وتقبلهم للرأي والرأي الاخر.

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس( ذكور اناث).**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة على مقياس الوعي الذاتي , وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور واناث), وتبين ان متوسط درجات الذكور (98,12) بانحراف معياري قدره (9,63) , ومتوسط درجات الاناث (90,80) بانحراف معياري قدره (14,21) , ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول (4)

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **الجنس** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **القيمة التائية** | | **الدلالة**  **(0,05)** |  |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **الوعي الذاتي** | **ذكور** | **50** | **98,12** | **9,63** | **3,014** | **1,96** | **دالة** |  | |
| **اناث** | **50** | **90,80** | **14,21** |  | |

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الوعي الذاتي ولصالح الذكور كون ان القيمة التائية المحسوبة (3,014) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وان المتوسط الحسابي للذكور هو اعلى من المتوسط الحسابي الاناث, بسبب وذلك الحرية التي يكتسبها الذكر اكثر من الانثى حيث له الحرية في الاندماج مع المجتمعات الاخرى وحضور الندوات الثقافية.

**الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير التخصص( علمي- انساني).**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة على مقياس الوعي الذاتي, وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي- انساني), وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (94,56) بانحراف معياري قدره (8,32) , ومتوسط درجات التخصص الانساني (94,36) بانحراف معياري قدره (15,90) , ولمعرفة الفروق بين التخصصين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول ( 5 ).

جدول (5)

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوعي الذاتي تبعاً لمتغير التخصص**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **التخصص** | **العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **القيمة التائية** | | **الدلالة**  **(0,05)** |  |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **الوعي الذاتي** | **علمي** | **50** | **94,56** | **8,32** | **0,79** | **1,96** | **غير دالة** |  |
| **انساني** | **50** | **94,36** | **15,90** |  |

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصص العلمي والانساني في الوعي الذاتي كون القيمة التائية المحسوبة (0,79) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98).

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

**\* الاستنتاجات**

1-ان طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي.

2-وجود فروق دالة احصائيا في الوعي الذاتي بالنسبة لمتغير الجنس(ذكور-اناث) والصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق دالة احصائيا في الوعي الذاتي بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي(علمي-انساني).

**\* التوصيات**

**إستناداً الى النتائج التي توصل اليهــا البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:**

* تدريب اعضاء الهيئات التدريسـية على اسـتعمال برامج تعليمية - تعلمية لمساعدة بعض طلبة الجامعة ممن يفتقرون الى الوعي الذاتي .
* اعداد برامج تنمية الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة من الاناث إذ اظهرت النتائج في البحث الحالي، تفّوق طلبة الذكور على طلبة الاناث في الوعي الذاتي.

**\* المقترحات**

**في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي :**

- إجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى الوعي الذاتي لدى عينات اخرى.

- إجراء دراسة تهدف الى طبيعة العلاقة بين الوعي الذاتي وبعض المتغيرات كالعجز المتعلم، والابتزاز المعرفي, التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، كشف الذات لدى طلبة الجامعة .

المصــادر

**- القرآن الكريم**

**اولاً: المصادر العربية**

1. احمد, سهير كامل (۲۰۰۰): التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب To:www- almostafa,com
2. الخواجا ، عبد الفتاح سعد محمد (۲۰۰۹) : الارشاد النفسي و التوجيه التربوي بين النظرية والتطبيق ، مسؤوليات وواجبات دليل الاباء والمرشدين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان.
3. الزبيدي ، كامل علوان (۲۰۰۵) : دراسات بين الصحة النفسية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
4. الزيات، فتحي (۲۰۰۱): البنية العمالية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها، سلسلة علم النفس المعرفي (٦) ج (۲) مداخل ونماذج ونظريات ، دار النشر للجامعات القاهرة.
5. الشمري ، كريم عبد سامر (۲۰۰۰) ، وعي الذات وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد.
6. الشيخ ، عبد السلام احمد (1996): علم النفس بين المثير والاستجابة طنطا ، دلتا للكومبيوتر للطباعة والنشر والتصوير ، مصر.
7. العنزي ، فتاح محروب البلعاسي (۲۰۰٦) : علم النفس الاجتماعي ، ط ۲ ، الناشر ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.
8. الفتلاوي ، علي شاكر (۲۰۰۸) : مدخل الى سيكولوجية الزمن ، ط ا ، مطبعة برهان ، بغداد .
9. امام ، ابراهيم (۱۹۸۰) : الاعلام الاسلامي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية في العوش .
10. اوبير ، رونية (۱۹۷۷) : التربية العامة ، ترجمة الدكتور عبد الله الدائم ، دار العلم للملايين ، ط٣، بيروت.
11. بلديون ، ج (۱۹۰۲) : مدخل الى علم النفس ، موسكو.
12. خليل ، الهام عبد الرحمن (۱۹۸۹) : تطور ادخال المعلومات تحت العتبة الادراكية في اصدار استجابات مرغوبة عند المرضى الفصاميين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة طنطا
13. سعید، سعاد جبر (۲۰۰۸): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، عالم الكتب الحديث ، للنشر والتوزيع ، ط ا ، عمان ، الاردن.
14. سيف ، ياسر (۲۰۰۱) : الذكاء العاطفي ، مكتبة الاسكندرية To www al.mostara.com
15. عامود ، بد الدين (۲۰۰۱) : علم النفس في القرن العشرين ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق.
16. عبد الرحمن ، سعد (۱۹۹۸) : القياس النفسي (بين النظرية والتطبيق) القاهرة ، دار الفكر العربي.
17. علام، صلاح الدين محمود (۲۰۰۰): القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، طا ، القاهرة، دار الفكر العربي، للطباعة والنشر.
18. منصور ، محمد السيد ابراهيم (۲۰۰۱): التفاعل بين المكونات العالمية للوعي وعلاقتها بالذكاء وبعض العمليات المعرفية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة طنطا.
19. نظمي، فارس كمال (۲۰۰۸) : الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.

**ثانياً: المصادر الاجنبية**

1. Baron, R. (1997): Bar-on Emotional Qoutient, Inventory (EQI) : Technical Manual, Multi Health systems, Toronto.
2. Buss, AH. (1980): Self – Consciousness and Social anxiety san Francisco.
3. Cheek, g.m& Smith & troop, L,R. (2002) : Relational, Identity, orientation: A fourth scale. for the AIQ paper presented at the meeting of the society for personality and social psychology, savannah, GA.
4. Dewey, g.(1957) : Reconstruction in Philosophy, (Boston, beacon, press.
5. Duval, S.&Wiklund, R.A.(1972) : A theory of objective self awareness Academic press :New Yourk.
6. Ebel, R.L(1972): Essentials of education measurement (2nd . ed) Practice hall Englewood cliffs, New Jersey.
7. Farthing, G. W.(1992): the psychology consciousness, New Jersey : Prentice Hall, Asimon& Schuster company.
8. Turner, R. G, scheier, M..fCarvey, C. s, and Ickes, W( 1978):correlates of self- Consciousness. Journal of Personality Assessmeent
9. Weiten, w. (1995): psychology: themes and Variations 3ed, London: Brooks Cole publishing. Company.

المــلاحق

**ملحق (1)**

**اسماء السادة الخبراء**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **اللقب العلمي** | **الاسم** | **الاختصاص** | **مكان العمل** |
| **1** | **أ.م.د** | **زينة شهيد علي** | **علم النفس التربوي** | **كلية التربية المقداد/جامعة ديالى** |
| **2** | **أ.م.د** | **نادية محمد رزوقي** | **علم النفس التربوي** | **كلية التربية المقداد/جامعة ديالى** |
| **3** | **م.د** | **نور طالب توفيق** | **ارشاد تربوي** | **كلية التربية المقداد/جامعة ديالى** |
| **4** | **م.د** | **افراح لطيف خدادوست** | **علم النفس التربوي** | **كلية التربية المقداد/جامعة ديالى** |
| **5** | **م.د** | **مروة شهيد صادق** | **ارشاد تربوي** | **كلية التربية المقداد/جامعة ديالى** |

**ملحق (2)**

**جامعة ديالى**

**كليــة التربيـــة المقــــداد**

**قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**الدراسات الاولية / المرحلة الرابعة**

**م /استبانة اراء المحكمين على مقياس الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة بصيغته الاولية**

**الاستاذ الفاضل ..................................... المحترم**

**تحية طيبة ...**

**يروم الباحث بدراسته الموسومة (الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة) وقد تبنى الباحث مقياس (ولي, 2018) لقياس مفهوم الوعي الذاتي (Self-Awareness) والذي اعده وفق نظرية باس (Buss, 1980) والذي يعرف هذا المفهوم بأنه قدرة الفرد على توجيه الانتباه اما نحو ذاته وخارجها – تجاه البيئة – وان هذا التوجه الانتباهي يسبب له حالة من التقويم الالي.**

**ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال, يرجو الباحث ابداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات المقياس او اضافة او تعديل ما ترونه مناسب علماً ان بدائل الاجابة (دائماً , غالباً, احياناً, نادراً, أبداً)**

**مـــــــــع جزيل الشكر والاحترام**

**اسم المشرف اسم الطالب**

**أ.د. رياض حسين علي ابراهيم مجيد حميد**

**ملحق (3)**

**جامعة ديالى**

**كليــة التربيـــة المقــــداد**

**قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**الدراسات الاولية / المرحلة الرابعة**

**م / مقياس الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة**

**عزيزي الطالب ...**

**عزيزتي الطالبة ...**

**تحية طيبة ...**

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا لنا, نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والاجابة عليها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه. ولا تترك اية فقرة دون اجابة رجاءً. واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة, وان الاجابة ستكون سرية وتستخدم لاغراض البحث العلمي, ولا داعي لذكر الاسم.

**شاكرين تعاونكم ....**

**مثال عن كيفية الاجابة:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **تنطبق علي دائماً** | **تنطبق علي غالباً** | **تنطبق علي احياناً** | **تنطبق علي نادراً** | **لا تنطبق علي ابداً** |
|  | **اجد صعوبة في ربط مشاعري بما افكر فيه.** |  |  | ✓ |  |  |

اذا كانت الاجابة تنطبق علي احياناً فضع اشارة (✓) ازائها.

**الجنـــــس: ذكـــر ( ) انثــــى ( )**

**التخصص: علمي ( ) انساني ( )**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **تنطبق علي دائماً** | **تنطبق علي غالباً** | **تنطبق علي احياناً** | **تنطبق علي نادراً** | **لا تنطبق علي ابداً** |
|  | **اجد صعوبة في ربط مشاعري بما افكر فيه.** |  |  |  |  |  |
|  | **اقدر انفعالاتي و عواطفي تقديراً دقيقاً.** |  |  |  |  |  |
|  | **اعي بما اقوم به من اعمال يومية.** |  |  |  |  |  |
|  | **اشعر بحالة من عدم الارتياح عندما اتغلب على عاداتي السيئة.** |  |  |  |  |  |
|  | **اتمكن من تحديد اخطائي.** |  |  |  |  |  |
|  | **يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على عاداتي السيئة.** |  |  |  |  |  |
|  | **اهتم بمظهري الخارجي باستمرار.** |  |  |  |  |  |
|  | **اشعر بالثقة في نفسي في معظم المواقف.** |  |  |  |  |  |
|  | **تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة.** |  |  |  |  |  |
|  | **اهتم بأسلوبي الخاص في عمل الاشياء التي أقوم بها.** |  |  |  |  |  |
|  | **ينقصني التعامل مع المواقف الغير المتوقعة.** |  |  |  |  |  |
|  | **عندما اشعر بالانزعاج فاني أجهل سببه.** |  |  |  |  |  |
|  | **تنقصني الشجاعة في نقد سلوكياتي.** |  |  |  |  |  |
|  | **اتمكن من ايجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.** |  |  |  |  |  |
|  | **اشعر بالحرج عندما اكون مع اشخاص اجهل معرفتهم.** |  |  |  |  |  |
|  | **اقدر اسوء العقبات قبل الشروع في اي عمل مع زملاني.** |  |  |  |  |  |
|  | **اتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الاخرين.** |  |  |  |  |  |
|  | **اعتقد ان افكاري محددة في التعامل مع مشکلات الحياة.** |  |  |  |  |  |
|  | **اسعى الى تحقيق اهدافي الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.** |  |  |  |  |  |
|  | **اعمل للتغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي.** |  |  |  |  |  |
|  | **اتمكن من تحديد ما يفكر به الاخرين.** |  |  |  |  |  |
|  | **اتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي.** |  |  |  |  |  |
|  | **اهتم بالطريقة التي تجعلني شخصاً مميزا امام الجنس الاخر.** |  |  |  |  |  |
|  | **اعمل ان اكون مقبولا لدى الأشخاص الجدد.** |  |  |  |  |  |
|  | **اعي القيم والمعايير الاخلاقية .** |  |  |  |  |  |